رابط المادة على منصة باحث

برنامج فتاوى رمضان 9341هـ إذاعة القرآن الكريم

فتاوى رمضان 9341هـ - الحلقة الرابعة - لفضيلة الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

فتاوى رمضان نستقبل اسئلتكم واستفساراتكم على هاتف البرنامج صفر واحد واحد اربعة صفر خمسة اثنان تسعة تسعة فتاوى رمضان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للخلق اجمعين نبينا محمد عليه وعلى اله وصحبه افضل الصلاة واتم التسليم. ايها الاخوة والاخوات - 00:00:00

مستمعي ومستمعات اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية اينما كنتم اهلا ومرحبا بكم وحياكم الله في رابع ايام شهر رمضان المبارك لهذا العام الف واربعمائة وتسعة وثلاثين للهجرة. حلقة جديدة من هذا البرنامج برنامج فتاوى رمضان حيث نستقبل اسئلتكم واستفساراتكم على هاتف البرنامج - 00:00:31

صفر احداش اربعين خمسة اثنين تسعة تسعة. ليجيب عليها بمشيئة الله تعالى فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن تركي الخثلان رئيس مجلس ادارة الجمعية الفقهية السعودية والاستاذ في كلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية باسمكم جميعا نرحب بفضيلة الشيخ حياكم الله الشيخ سعد اهلا حياكم الله - 00:00:52

وبارك فيكم وحيا الله الاخوة المستمعين حياكم الله شيخ سعد واوشكت شمس هذا اليوم على الغروب ومعها تطوى صفحة من آآ شهر رمضان المبارك. لو نبدأ بالحديث عن المسارعة الى الخيرات - 00:01:12

استغلال الدقائق واللحظات في آآ ايام هذا الشهر الفضيل الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين - 00:01:25

اما بعد فان شهر رمضان موسم من مواسم التجارة مع الله عز وجل بالاعمال الصالحة فهو موسم عظيم مبارك وغنيمة كبيرة لمن وفقه الله عز وجل فينبغي للمسلم ان يحرص على اغتنام - 00:01:39

هذا الموسم وهذا هذه الايام والليالي فانها سرعان ما تنقضي وسرعان ما تطوى صحائفها و هذا الموسم هو فرصة للمسلم لكي يتزود بالخيرات لكي تزود بالاعمال الصالحة لكي يتوب الى الله عز وجل - 00:02:00

والله تعالى يقول وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون فينبغي للمسلم ان يعنى بحسن ادارة وقته في هذا الشهر المبارك وان يرفع مستوى الاهتمام بالعبادة والطاعة وان يخصص وقتا كبيرا للعبادة في هذا الشهر - 00:02:28

فان هذا الشهر هو شهر عبادة وطاعة وتحقيق التقوى لله سبحانه كما قال ربنا عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - 00:02:53

فبين الله تعالى لنا ان الحكمة من اه مشروعية الصيام هي تحقيق التقوى لله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل شهر رمظان تضاعف جوده واجتهد اكثر في العبادة - 00:03:09

كان اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان ثم اذا دخلت العشر الاواخر تفرغ للعبادة تفرغا كاملا وذلك بان يعتكف في مسجده وان ينقطع عن الدنيا ينبغي ان نقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:28

وان نضاعف من من الجهد ونظاعف من الاجتهاد في العبادة والطاعة وهذه الدنيا متاع غرور. وامر الانسان فيها قصير واجله مغيب عنه لا يدري متى يبغته الاجل هو الان على ظهر الارض حيا يرزق - 00:03:47

يأكل ويشرب ويفرح ويسر ويسر ويحزن ثم افجاؤه الموت واذا هو في لحظات ينتقل من عالم الدنيا الى عالم الاخرة ومن دار العمل الى دار الجزاء والحساب هذه المرحلة التي نعيش فيها وهي مرحلة - 00:04:09

الحياة الدنيا هي مرحلة العمل وهي من اهم المراحل وهي التي ينبني عليها مصير الانسان بعد انتقاله لمرحلة الدار الاخرة فان كل شيء في الدار الاخرة مرتب على ما عمله في هذه الدنيا - 00:04:28

فان هو احسن عملا في هذه الدنيا فقد سعد السعادة الابدية وان هو لم يحسن وضاع عليه عمره في لهو وفي غفلة وفي معاص فانه يبوء بالخسارة يخسر كل شيء حتى نفسه. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا - 00:04:44

انفسهم يخسر كل شيء حتى نفسه فعلى المسلم ان يتدارك ما تبقى من العمر فيما ينفعه بعد مماته وفيما يسعده بعد مماته فان السعادة الحقة انما هي في طاعة الله عز وجل من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم - 00:05:07

احسن ما كانوا يعملون نعم. نعم. اه نستأذنكم في البدء اه اتصالات المستمعين. نبدأ باول المتصلين فايز. السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته تفضل يا فايز الشيخ يسمعك عايز اسأل بس عن الشيخ سعد سؤال بس - 00:05:33

تفضل انا عاوز لو مسلا لو فاتح بقالة ورأس مالها ميت الف ومكتبها السنوي ستين الف الزكاة الزكاة يبقى بيبقى منين؟ من رأس المال ولا من المكسب طيب طيب تسمع الاجابة سؤال واحد فقط ها - 00:05:50

طيب شكرا يا فايز. آآ الشيخ سعد يسأل عنده بقالة رأس مالها مئة الف والارباح ستين الف آآ الزكاة تحسب من رأس المال ولا من الارباح؟ هذه عروض تجارة فعليه ان يقيم - 00:06:08

ما في هذه البقالة عند تمام الحول يقيم الجميع رأس المال مع الربح ويخرج ربع عشر قيمتها فلو افترظنا مثلا انه فتح هذه البقالة فتحها مثلا في آآ واحد رمضان - 00:06:24

فاذا اتى واحد رمظان من العام الذي بعده يجرد البضاعة المعروضة للبيع في هذه البقالة. كانه يريد ان يصفي كانه يريد ان يبيعها فكم كم تساوي البضاعة الموجودة في هذه البقالة - 00:06:42

اذا قالوا مثلا انها تساوي مئة الف اذا يزكي مئة الف اذا قالوا تساوي مئة وخمسين الفا يزكي مئة وخمسين الفا وهكذا فهذه تعتبر من عروض التجارة وتزكى زكاة عروض التجارة - 00:06:57

نعم. نعم. اه معنا ابو عبد الملك من تبوك. تفضل يا ابو عبد الملك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله وبركاته الله جميعا. السؤال الاول شيخنا اسأل الله يبارك فيه وبعلمه ينفع بالاسلام والمسلمين - 00:07:11

اه شيخ انا المرأة اذا كان عندها رضيع اه والان مع توفر الحليب اه الصناعي آآ الان هل يجب عليها آآ ان آآ تشتري هذا الحليب ان البعض آآ تشق على نفسها والا تلزمه بالرضاع في الحليب الصناعي - 00:07:25

اما ان الامر الحمد لله يسير حتى لو كان يستطيع ان يرظع الحليب الصناعي فانها تفطر من اجله نعم اه سمعتوا السؤال يا شيخ اي نعم. مم تفضل. نعم اه المرضع في الاصل - 00:07:44

اه انه يجوز لها ان تفطر لاجل ارظاع الطفل ولكن اخونا السائل الكريم هو عبد الملك يستشكل يقول الان مع وجود الحليب الصناعي فهل هل هذا الحكم باقي لا زال باقيا - 00:08:00

نقول نعم لا زال باقيا وذلك لانه فرق كبير بين الحليب الصناعي وبين حليب الام والاطبا واهل الاختصاص اه دائما يحذرون من ان يعتمد الطفل على الحليب الصناعي ويترك حليب الام - 00:08:20

وينصحون دوما بان يرظع الطفل من حليب الام وانه هو الحليب المتكامل بجميع ما يحتاج اليه الطفل في هذه المرحلة وحينئذ فاذا ارادت المرأة ان ترضع طفلها يجوز لها ان تفطر - 00:08:37

وتقظي بعد رمظان وحتى مع وجود الحليب الصناعي وجود الحليب الصناعي غير مؤثر في الحكم نعم نعم ببنوا لك السؤال الثاني يا شيخ انا شيخ انا بعض ارباب المواشي وربما هم قلة من اجل مصالحه الشخصية - 00:08:54

آآ يعطي فتاوى يتجرأ على فتاوى لبعض العمال انه يجوز له الفطر من اجل القيام بالحلال وآآ آآ هذا يأخذ بالفترة منه ويفطر نعم هذا لا يجوز هذا اولا من القول على الله بغير علم - 00:09:12

وهذه فتوى فتوى خاطئة غير صحيحة. ما دام ان آآ اليوم يتمايز بليل ونهار فيجب عليه ان يمسك الا ان يكون مريضا او يكون كبيرا في السن اما اذا كان الصحيح انه معافى يجب عليه ان يصوم - 00:09:31

وما قد يأتيه من من الجوع ومن العطش عليه ان يصبر وان يتحمل وهذه من حكم مشروعية الصيام تدريب النفس على الصبر وعلى التحمل والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر عنه بعض الصحابة انه كان يصب الماء على رأسه من شدة العطش - 00:09:50

وكان الناس عندنا هنا في المملكة الى وقت ليس بالبعيد كان اباؤنا واجدادنا في شهر رمضان كان يناله آآ شدة عطش وجوع وكانوا يصبون على رؤوسهم آآ مياه القرب وينغمسون في البرك - 00:10:11

على الانسان ان ان يصبر وان يتحمل يمكن ان يستخدم ما ما يعينه على الصبر والتحمل كان مثلا آآ وفي مكان مظلل او ان آآ يغتسل ويستحم او نحو ذلك يأخذ بالاسباب التي تخفف عنه اثر - 00:10:28

والعطش لكن لا يجوز له باي حال ان اه يفطر لاجل عمل هذا لا يجوز الا ان يكون من ذوي الاعذار بان يكون مريضا او ان يكون مسافرا او ان يكون كبيرا في السن ونحو ذلك - 00:10:48

نعم غفر الله لك ولوالديك شيخنا السؤال الاخير آآ الكثير يسأل شيخنا عن نصاب آآ المال آآ هذين اليومين يعني كم من له مبلغ من المال وحال عليه الحول. كم هذا المبلغ؟ ما ادري شيخنا - 00:11:03

اصبت ولا اي نعم هو الطريقة في هذا آآ ان يؤخذ نصاب الفظة وخمس مئة وخمسة وتسعين جرام ويضرب في آآ آآ السعر الجرام من الفضة. يظرب في سعر الجرام من الفظة. هذه هي آآ الطريقة - 00:11:19

ولعلي ان شاء الله تعالى احسبه واكتب بهذا تغريدة ان شاء الله على حسابي تويتر او غدا ان شاء الله في حلقة الغد انبه على مقدار نصاب الاوراق النقدية الان - 00:11:41

نعم. نعم. جزاك الله خير يا شيخ انا بارك الله فيك نعم شيخ سعد من الاسئلة التي وردت للبرنامج هذا سؤال اه عن شخص مؤذن في احد المساجد تم الاتفاق مع مطعم لتفطير الصائمين في المسجد - 00:11:55

من قبل الامام والداعمين وكان المطعم بعيد عن المسجد فيتم احضار التفطير في الايام الاولى متأخرا وما يشكل مشكلة مع العمالة. تكلم الامام مع المؤذن بان يجد مطعم افظل من هذا. فقال - 00:12:09

قام المؤذن بالتنسيق مع احد المطاعم القريبة اه بحيث تكون اه الوجبة بستة ريال ونصف بدلا اه من او بحيث تكون اه كان المطعم في السابق الوجبة بسبعة ريال ونصف - 00:12:23

فاتفق المؤذن مع المطعم القريب اه بان تكون الوجبة بسبعة ريال فقط فتم الاتفاق وبعد ذلك قام صاحب المطعم مبادرة منه بقوله للمؤذن انا ساخذ من المسجد سبعة ريال وبما انك تعبت في التنسيق والترتيب ساعطيك نصف ريال على كل وجبة - 00:12:35

فتكون الوجبة بستة ونصف والمؤذن يأخذ نصف ريال على كل وجبة باعتبارها هدية من صاحب المطعم. علما انه لم يكن هناك اتفاق سابق بان يكون للمؤذن فما هو قول فضيلتكم - 00:12:50

آآ هذا لا يصح التصرف لا يصح. هم. لان هذه الاموال دفعت لتفطير الصائمين فقط وليس له ان يتصرف ويعطي جزءا منها للمؤذن وانما تكون جميعها لتفطير الصائمين واما العاملون والامور الادارية فهذه يجعل لها مصارف اخرى - 00:13:02

او يستأذن من المتبرعين المتبرئة المتبرعون يقال لهم او بعض المتبرعين يقال لهم اننا سنأخذ جزءا من اه هذه المبالغ للاعمال الادارية. ويجعلونها مكافآت للعامل ونحوه اما اذا اخذوها من الناس - 00:13:24

على انه سيصرفون هذه المبالغ في تفطير الصائمين فلا يجوز لهم ان يصرفوها في غير ذلك وعلى ذلك فما ذكره ما ذكر في السؤال من ان الامام سيعطي المؤذن جزء من هذا المبلغ هذا لا يجوز. لان هؤلاء المتبرعين قد - 00:13:41

لا يرضون بذلك وهم يقولون اننا انما نحن دفعنا هذه المبالغ لاجل تفطير الصائمين فعليه اذا كان اخذ شيئا ان يعيد هذه المبالغ

ويجعلها في تفطير الصائمين ويمكن مكافئتهم اذا كان هناك - 00:13:59
موارد اخرى يمكن مكافأته من ذلك او يحتسب الاجر والثواب عند الله عز وجل نعم احسن الله اليكم معنا الان المتصل الثالث الدكتور ماجد العقيل نعم معك يا حبيبي. تفضل. السلام عليكم. ممكن اكلم الشيخ الفضيل الله يجزيك خير. تفضل الشيخ يسمعك. نعم. نعم. حنا في شمال اوروبا عندنا مشكلة في قضية ان - 00:14:16
للنور لا يعني ما في ظلام من بين صلاة المغرب حتى صلاة الفجر. لا توجد اي ظلمة ظلمة حقيقية. فمتى الامساك في اجتهادات هناك كثيرة ولكن متى الانسان كانوا يتبين لنا الخيط الابيض والاسود - 00:14:38
اه الساعة احدعش والساعة اثنعش والساعة وحدة والساعة ثنتين فمتى نمسك اي مدينة انتم؟ انا في جنوب تقريبا لندن تقريبا. نعم في جنوب لندن في المملكة المتحدة. نعم طيب آآ هذا الموضوع درس في آآ المجمع الفقهي برابطة العالم الاسلامي درس في عدة دورات - 00:14:54
ثم شكلت لجنة او كنت عضوا فيها وذهبنا احدى المدن الاوروبية ورأينا الشفق على الطبيعة وصدر في ذلك قرار المجمع الفقهي ثم ايضا آآ اصدر تقويما للمدن الواقعة في شمال اوروبا من خط عرض ثمانية واربعين الى خط عرض ستة وستين - 00:15:15
ومنها المدينة التي انت فيها الان وهذا التقويم موجود على موقع رابطة العالم الاسلامي فبامكانك ان ترجعي اليه لكن ربما ان الرابطة ليس عندها يعني آآ وسائل اعلامية بحيث يعلم آآ اكثر المسلمين هناك بهذا التقويم - 00:15:36
فلعلك يا اخي الكريم اخي الدكتور ماجد ان ترجع لتقويم الرابطة الموجود على موقع رابطة العالم الاسلامي وتعتمدون عليه لانه به من فقهاء العالم الاسلامي عناية كبيرة وشكل له عدة لجان وكنت معه مشاركا في اعداد هذا التقويم - 00:15:53
وايضا لعلك تنشره بين المسلمين هناك عندكم في المدينة بارك الله فيك يا شيخ بارك الله فيك واذا حصل عندكم اشكال في هذا ممكن تتواصلوا معي حتى ازودكم به اذا لم يتم لكم - 00:16:11
ان شاء الله وكل عام وانتم بخير وانتم كذلك طيب شكرا يا ماجد المستمع المتصل التالي معنا اسماعيل تفضل يا اسماعيل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:16:26
نهاركم مبارك كل عام وانتم في خير وعافية ان شاء الله وانتم كذلك بارك الله فيكم كل عام وانت بخير يا شيخ سعد ان شاء الله الله يطول في عمركم ويحفظكم. اللهم امين اسأل الله تعالى ان يوفقنا جميعا لما يحب ويرضاه - 00:16:38
اللهم امين. اه عندي سؤال ذهبت الى مكة لاداء العمرة انا وزوجتي واولادي فعندما وصلنا الى الحرم اه زوجتي جاتها الدورة خارج الحرم في الساحة الخارجية للحرم. حتى اتممت انا العمرة ورجعت انا بزوجتي الى جدة واولادي - 00:16:53
نعم. فعندما رجعت من من الحرم عاشرت زوجتي بعد خروجها من الدورة عاشرتها قبل امتى تؤدي العمرة ثاني مرة؟ فما الحكم في ذلك طيب هل كنت جاهلا او نعم اني لا اعلم - 00:17:12
لا تعلم بان ما يجوز لا اعلم بانهما يجوز لان اللي خطر في بالي انها يعني لم تعتمر معناته انها رجعت بدون عمرة طلعت من دورتها انه ما عليه شيء - 00:17:30
طيب والان ماذا عملت هي؟ عملت عمرة الان بعدها عملت عمرة نعم لكن هذا الذي حصل منكم عن جهل هذا اللي حصل منه نعم عن جهل هذا في العام الماظي. نعم نعم - 00:17:43
طيب طيب اه ما دام انه حصل عن جهل فليس عليكم شيء لان الجاهل غير مؤاخذ والله عز وجل يقول عن المؤمنين ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا قال الله قد فعلت - 00:17:57
وهذا في في معنى النسيان والخطأ وآآ القول المرجح عند كثير من المحققين من اهل العلم ان من ارتكب محظورا من محظورات الاحرام جاهلا او ناسيا او مخطئا فليس عليه شيء - 00:18:16
فانتم حصل منكم هذا على سبيل آآ الجهل فليس عليكم شيء وما دامت انها قد صححت الامر واتت بعمرة فالحمد لله اتت بالعمرة وآآ ليس عليكم شيء بعد هذا نعم جزاكم الله خير يا شيخ سعد المتصل التالي معنا ريم - 00:18:32

السلام ورحمة الله تفضلي يا ريم لو سمحت يا شيخ انا عندي ذهب وبيتم سنة وملبوس هل عليه زكاة ولا لا آآ الحلي المعد للاستعمال ليس فيه زكاة في قول ارجح اهل العلم وهو قول الجمهور - 00:18:54

وذلك لانه لم يثبت في هذا شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم. كما قال الترمذي رحمه الله لا يصح في هذا الباب شيء وما وما روي في ذلك من احاديث - 00:19:15

لا تصح كحديث المسكتين وحديث الفتاخات من ورق وحديث الاوظاح هذه كلها لا تثبت من جهة الصناعة الحديثية وهذا القول هو المروي عن عدد من الصحابة كما قال الامام احمد وغيره - 00:19:28

فثم ان قاعدة الشريعة ان ما كان معدا للاستعمال والقنية لا زكاة فيه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على في عبده ولا فرسه صدقة متفق عليه ولذلك آآ بيت الانسان ليس فيه زكاة سيارته ليس فيها زكاة آآ اساس البيت ليس فيه زكاة كل ما كان معدل الاستعمال لا زكاة - 00:19:43

فيه هذه هي قاعدة الشريعة وعلى هذا فالحلي المعد للاستعمال لا زكاة فيه نعم. زين جزاك الله خير يا شيخ دعواتك لنا. نسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد نعم نفع الله بعلمكم شيخ سعد وشكرا لريم من اسئلة المستمعين شيخنا الكريم سؤال عن انواع القطرات وما ما يفطر منها وما - 00:20:07

لا يفطر الفترات الطبية نعم آآ اما قطرة الانف فانها تفطر اذا وصل ماؤها الى الجوف لان الانف اه له نفوذ الى الجوف ولذلك اذا تعذر اعطاء المريض آآ الغذاء عن طريق فمه فانه يعطى عن طريق الانف - 00:20:30

ما هو عليه العمل الان في المستشفيات فالانف له نفوذ الى الجوف ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث لقيط بن صبرة وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما - 00:20:51

وقطرة الانف اذا وصل ماؤها الى الجوف فانها تفسد الصيام اما اذا لم يصل ماؤها الى الجوف بان كانت في طرف الانف فانها لا تفسد الصيام واما قطرة العين وقطرة الاذن - 00:21:05

فهذه لا تفسد الصيام حتى لو احس بطعمها في حلقه وذلك لان العين والاذن ليستا بمنفذين معتادين للجوف ولا يمكن ان يعطى الانسان الطعام والشراب عن طريق العين او عن طريق الاذن - 00:21:18

ولهذا فقطرة العين وقطرة الاذن لا بأس بها للصائم نعم بهذا السؤال نختم هذه الحلقة شكر الله لكم وجزاكم خيرا شيخ سعد. وشكرا لكم وللاخوة المستمعين بهذا مستمعينا الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة من فتاوى رمضان التي اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم فيها فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن تركي الخثلان الاستاذ - 00:21:36

في كلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ورئيس الجمعية الفقهية السعودية فشكر الله لفضيلته. الشكر موصول لكم لطيب المتابعين والاستماع تقبلوا تحيات فريق العمل في هذا البرنامج محدثكم عبد الله بن عبد الرحمن الزهراني في التقديم - 00:22:00

اه زميلي في التنفيذ سعود بن سعد الحجي والزميل المخرج عبدالرحمن بن فهد الخنفري. غدا نلقاكم بمشيئة الله في حلقة جديدة نلقاكم على خير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فتاوى رمضان. فتاوى رمضان. فتاوى رمضان - 00:22:16

برنامج يجمع المفتي بالمستتوى يأتيكم في مثل هذا الوقت من كل يوم في هذا الشهر الفضيل فتاوى فتى فتاوى رمضان فتاوى رمضان رمضان - 00:22:39